مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١١/١٧

اتصالات دولية لحل مشكلة خط ٢٢ أكتوبر

موسكو : موقف اسرائيل فى المشكلة الاختبار الحقيقى لنواياها

علم المندوب الدبلوماسى « للاهرام » أن اتصالات دولية هامة قد جرت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة بهدف حمل اسرائيل على الانسحاب الى مواقع ٢٢ اكتوبر [وهو البند المتبقى من الاتفاق الخاص بترتيبات وقف اطلاق النار] حتى يمكن بعد الفراغ من تنفيذ الاتفاق البدء فى الاعداد لمؤتمر السلام .

لذلك رأت القاهرة تأجيل موعد الاجتماع المشترك القادم عند الكيلو ١٠١ تحت اشراف الامم المتحدة — وكان محددا له يوم الاحد بصفة مبدئية — الى أن تنتهى الاتصالات الدولية الى نتيجة ملموسة .

وقد كانت خطوط ٢٢ اكتوبر هى الموضوع الرئيسى فى الاجتماع الذى تم أمس فى القدس بين السنيور روبرتو جويير مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ، والجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية . وقد عاد سيلاسيفو الى مقر قيادته فى القاهرة بعد هذا الاجتماع ، بينما بقى جويير هناك ليواصل اجتماعاته مع المسئولين الاسرائيليين .

ومن موسكو قالت وكالات الانباء أن الاتحاد السوفيتى يرى أن ضرورة انسحاب اسرائيل الى خطوط ٢٢ اكتوبر هى الاختبار الحقيقى لنوايا اسرائيل بشأن اقرار السلام مع العرب . وقد كتبت صحيفة « برافدا » — الناطقة بلسان الحزب الشيوعى السوفيتى — أن الحكومة المصرية على حق فى اصرارها

على هذه النقطة التى نص عليها بروتوكول اتفاق ترتيبات وقف اطلاق النار ؛ وأضافت أن تنفيذ هذه النقطة سيظهر هل اسرائيل حقيقة على استعداد للتخلى عن المواجهة مع الدول العربية أو هى على عكس ذلك مستمرة فى ممارسة سياسة القوة والعدوان وضم الاراضى .

وقالت الصحيفة أن هناك الان ظروفا مواتية أكثر من أى وقت مضى ، لحل أزمة الشرق الاوسط .

غير ان وكالات الانباء نقلت من نيويورك تصريحات لابا ايبان وزير الخارجية تشير بوضوح الى أن اسرائيل تحاول التهرب من خطوط ٢٢ اكتوبر ؛ فقد قال ايبان انه من المحتمل ان تسفر المباحثات الخاصة بالفصل بين القوات عن خط جديد بدلا من خط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر . وقد أدلى ايبان بهذا التصريح عقب اجتماع له مع سكرتير الامم المتحدة .

وقد سلمت مصر لقائد قوات الطوارىء الدولية فى منطقة القناة خريطة أوضحت فيها خط يوم ٢٢ اكتوبر ؛ ولكن الاسرائيليين يقولون أن ما من أحد يستطيع تحديد هذا الخط .

وقد بدأت اسرائيل من الان حملة لتعطيل مؤتمر السلام المحدد لبدايته يوم ١٠ ديسمبر فى جنيف . وذكرت المصادر الاسرائيلية انها تتوقع تأجيل المؤتمر الى أوائل العام القادم بحجة أن الاطراف لم تستكمل بعد استعداداتها للمؤتمر .

والحجج التى تتذرع بها اسرائيل ، هى أن موقف الاردن وسوريا غير واضح ومازال اشتراك الفلسطينيين مسألة مفتوحة حتى أنهم لم يستقروا على رأى موحد ، وقالت جولدا مائير انهم مقبلون على الانتخابات العامة [تجرى يوم ٣١ ديسمبر] ولذلك فهى لن توافق على عقد المؤتمر قبل ذلك ، وتطلب تأجيله الى ما بعد الانتخابات حتى يكون لدى الحكومة تفويض كامل بالتصرف .